

## تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (9)

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهج - [00:00:02](#)

اليوم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم. يتبعون الا الظن - [00:00:22](#)

وان الظن لا يغني من الحق شيئا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغا من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في - [00:00:52](#)

الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فهي الاولى - [00:01:12](#)

من هذه الايات المباركات الكريكات تنبه الى تخطب اعداء الله في دين الله. وانه لا يسعد ولا يهتدي الا من سلك وراء محمد صلى الله عليه وسلم. الذي قال في ايات سابقة ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:01:40](#)

فالذي يريد العلم والحقيقة والنور والهدى انما يلتمس ذلك في منهج رسول الله صلى صلوات الله وسلامه عليه. فمن يلتمس الهدى في غير طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم يضل ضلالا مبينا - [00:02:00](#)

ومن امثلة هذا التضارب الذي يسلكه اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصف الملائكة بالانوثية. يقول الملائكة اناث على حد قوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وفي قراءة سبعية - [00:02:20](#)

وجعلوا الملائكة الذين عند الرحمن اناثا. واذا كانوا عند الرحمن فهم لم يعلمون. كيف يحكمون عليه وهم لم يرونا؟ لم لا يرونها ما يرونها فلماذا يحكمون عليهم الانسان؟ يعني الحكم على الشيء فرع عن تصوره. الانسان ما يحكم الا على ما يرى او - [00:02:40](#)

يعلم علم اليقين. فدل لا علم لهم بخلقة الملائكة فلماذا وصفهم بالانوثية؟ واهل العلم من اهل الاسلام. لا يصفون الملائكة بالانوثية ولا بالذكورية. لا يوصف الملاك بانه ذكر ولا انثى. الضمائر - [00:03:00](#)

التي يأتي بها ضمير الذكور. ولا يلزم حتى لو قال مسلا قالت الملائكة يا مريم قالت الملائكة هذا ما هو دليل على تأنيث الملائكة؟ انت تقول قالت الرجال؟ قالت الاعراب انا قل لم تمرض - [00:03:20](#)

واعراض رجال ذكور بدر قالت الاعراب انا. لان القاعدة ان كل جمع مؤنث. اصول جمع التكسير. فاذا جاء الجمع ثانية الفعل عند الحاق تقول قال الرجال وقالت الرجال قالت الاعراب قال الاعراب في غير القرآن الكريم - [00:03:39](#)

فهم لم يشهدوا الملائكة. ولم يعرفوا خلقه. ولذلك قال اشهدوا خلقهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا او عند الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. يعني يا ويلهم من كذبهم على الله وافترائهم على الملائكة - [00:03:59](#)

كلمة ستكتب شهادة وعيد اعيد شديد وتهديد بانهم يفترون على الله الكذب ويقولون على ملائكة الله ما لا يعلمون. بل ان الذين لا يؤمنون بالآخرة. لا يسمون الملائكة. كلمة لا يؤمنون بالآخرة - [00:04:19](#)

يعني قد يقول قائل هل الكفار ما يعتقدون باخرة؟ طبعا هذا هو الظاهر فيه. الظاهر في الكفار انهم لا يعتقدون في الآخرة لا طيب ليش يقولوا شفاعونا عند الله ليش يتخذوا الملائكة اه يعبدونهم ويجعلونهم شفعاء عند الله؟ والاصنام التي يتقربون اليها او بها يقولون هؤلاء شفعاء - [00:04:39](#)

اولى عند الله هذا معنى ذلك انه قال لا. اليهود يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. والنصارى يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. والهندوس في عقيدتهم الاصلية يقولون نؤمن بالله واليوم الآخر. لكن الايمان باليوم بالله يقتضي الايمان الحق به - [00:05:06](#)

جل وعلا اللي يؤمن بالله يؤمن بذاته المقدسة وانها لا تشبه هذا ويؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه يؤمن بانه رب كل شيء وسيده ومليكه والمهيمن عليه والقائم على كل نفس بما كسبت - [00:05:27](#)

ويؤمن بانه لا يجوز لاحد ان يتوجه لغير الله باي لون من الوان العبادة. هذا هو الايمان بالله فالكف اليهود اذا قالوا نؤمن بالله. وفي نفس الوقت يقولوا العزيز ابن الله. يقولوا ما امنوا بربهم. الرب اللي يلد ليس اله السماوات - [00:05:47](#)

الارض الهه اللي يجيب عيال ما هو اله السما والارض. ما هو الهه الحق. فاذا قلت انا اؤمن بالله وانت في نفس الوقت تؤمن بانه يجيب ولاد وعيال خلف هذا ما ما امتت بالله ولا عرفت ربك. هذا انت عرفت ربا غير رب السماوات والارض والهه غير الهه الحق. تعلقت بالله باطل وانت - [00:06:04](#)

يتعلق بالله الحق. اذا قال النصارى نؤمن بالله وهم يقولوا المسيح ابن الله. هادو ما عرفوا ربهم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هدا انت عون الرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض - [00:06:25](#)

الرحمن عبدا لقد احصاه معدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. فاللي يقول ان الله يلد او ان الله يحتاج الى مساعدة احد او يحتاج الى وزير او مشير او يحتاج الى مد والة هذا ما عرف ربه ولا امن بالله - [00:06:45](#)

يقول الرب جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ثم بين فساد عقيدتهم في الله لما قال قالت اليهود عزيز ابن الله - [00:07:04](#)

وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاعون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله ان يفتكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. فهذا هو الهه الحق الذي يجب على كل احد من خلقه ان - [00:07:24](#)

وحده الا يشرك به شيئا. كذلك اللي يقول له اؤمن باليوم الآخر ولكن يعتقد مثل قدماء المصريين في عهد الفراعنة الاول ان في قضاة في اليوم الآخر اربعين قاضي وهم يحفظون عيالهم في الكتاتيب يحفظون عيالهم في الكتاتيب على اوراق مكتوبة من اوراق البركة. كيف يدعى؟ القضاة يوم القيامة. قضاة الحق - [00:07:44](#)

يجيبونها من يوم القيامة ينصب للخلق اربعين قار اربعين قاط. وان الاربعين من القضاة هم اللي يحكمون بين الخلق يوم القيامة. عقيدة قدماء الفراعنة. يعتقدون ان ان يقوم لهم اربعين قاضي يقضون بين الخلائق يوم القيامة. ولذلك محفظيهم ادعية. يا يا ايها القضاة العدول. نحن لم نأكل خبز الاوثان. ولم ولم ننزي - [00:08:10](#)

ولم ننظر لحليلة الجار ولم نأكل كذا ولم نسرق كذا ولم نضرب هذا موجود في اوراق البردة اللي عنده يعرفون اليوم الآخر هادول ما امنوا بالله اليوم يعني ايمان لا كلا ايمان. اليوم الآخر ما هو هذا بهالوصف ده. ولكن اليوم الآخر ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن - [00:08:34](#)

في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة - [00:08:54](#)

هذا اليوم الاخ وفيه واعد الله في الجنة لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا الامام باليوم الاخ الايمان الحج باليوم الآخر. الكفار يقولون احنا ما احنا مؤمنين باليوم الآخر يعني مية في المية. ولكن افرض ان فيه يوم اخر - [00:09:14](#)

هذول ينفعوننا نتعلق بهم عند الله يوم القيامة. يعني اذا ما هم مؤمنين باليوم الآخر. وانما يقولون مثل ما قال واحد منهم ولئن رجعت

الى يا ربي ان لي عنده للحسنى. يعني لو كان فيه رجوع يوم القيامة نصر ما دام اغنانا في الدنيا يغنيننا في الآخرة. لانهم يعتقدون ان  
- 00:09:34

الدنيا هو عطاء الآخرة. وان الله اذا رضى عن عبد اعطاه في الدنيا اعطاه في الدنيا معناه انه يعطيه في  
الآخرة. هذه عقيدة كافرية. عقيدة من عقائد الكفار - 00:09:54

قلت لك ايه؟ ولذلك ذكر الله نحو هذا في سورة الكهف واضرب له مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما واجعلنا  
بينهما زرع كالكافر. كلنا الجنتين اتت كلاها ولم تظلم منه شيء. وفجرنا خلاهما نهرا وكان له ثمر. لهذا الكافر - 00:10:04  
قال لصاحبه المؤمن وهو يحاور انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن انت هذه متعلق بالطبيعة.  
دهري ملحد ما يحسب ما ما يحسب ان اني خزائن السماوات والارض بيد الله - 00:10:24

ما يحسب ان الله يقبض نواصي العباد بيده في رفع من يشاء ويذل من يشاء ويعز من يشاء بيده ملكوت كل شيء. ما يحسب ذلك.  
قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء وما اظن الساعة قائمة. لكن ولن رجعت الى ربي - 00:10:44  
يعني لو فيه مرجع على مثل هذه الآية اللي اقراها الليلة دي. هذا مثل الان انا بديت بقراءة هالليل. يعني لو كان فيه قيامة ورجعت  
الى ربي لاجدن خيرا منهما من قال يعني ان الله بيعطيني خير منهم. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب -  
00:11:04

ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكن يعني لكن انا لكن ما يعني لكن انا هو الله ربي ولا اشرك بربي وكان عليك ايها الغني الا تغتال بغناك وان  
تشكر ربك وان تتعلق - 00:11:23

بما عنده وان تثق بان خزائن السماوات والارض بيده. فولوا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا  
وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. ويرسل عليها حسبانا عذابا وعقوبة من السماء - 00:11:46  
فتصبح صعيدا زهقا او يصبح ماؤها غورا ولن تستطيع له طلبا الى ان يقول ولم الية ولم يكن له من فنة ينصرونه من دون الله وما  
كان منتصر. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبي - 00:12:06

هذا مثال. فهم يقولون يؤمنون باليوم الآخر اذا اشتهاوا. ويكفرون به اذا اشتهاوا. فربنا قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يسمون  
الملائكة تسمية الانثى. يقولون بنات الرب وقال لهم واحد من الخبا قال طيب اذا كانوا هم بنات الرب مين امهاتهم؟ فين الامهات حق  
مين امهات الملائكة؟ اذا كان الله ابو الملائكة - 00:12:26

طب مين امهات الملائكة؟ قالوا تزوج الرب بسريرات الجن وشريفات الجن فانجب من هذا الزواج الملائكة. ورد عليهم رب العزة والجلل  
فقال قال وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون. سبحان الله عما يصفون الا - 00:12:53  
عباد الله المخلصين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمعصون. لو كانوا انسابا الله ما يحضرهم العذاب ما يدخل  
الكافر انهم جهنم لو كانوا انسبة او ما يدخل الكافر انهم جهنم. لكن الله - 00:13:13

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هو الغني عن العباد وعن الخلائق اجمعين. بل ان الذين لا يؤمنون لا يسمون الملائكة تسمية  
الانثى وما لهم به من علم. والانسان ما ينبغي ان يقول الا بما يعلم. وخصوصا في باب الغيب - 00:13:30  
ان يتبعون الا الظن ما عندهم دليل الا الرجم بالغيب. ما عندهم دليل الا الرجم بالغيب. والقول على الله بلا علم. والظن الذي لا ينبغي  
على الحق ثم يضع قاعدة قاعدة اسمع ان الظن لا يغني من الحق شيئا. طبعا الآية هذه فيها نوع من الاجمال - 00:13:50

لان الابواب قسمين. ابواب عقائد ابواب العقائد وابواب العمليات. فباب العقائد لا ينفع فيه الا العلم ومنين يأتيك العلم من السميع  
البصير ومن نبيه البشير النذير صلى الله عليه وسلم. يعني باب الغير - 00:14:14

الايمان بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى الايمان بملائكة الله الايمان بكتب الله الايمان برسول الله الايمان باليوم الآخر. الايمان بالقدر  
خيرته وشره. الايمان بالجن. الايمان بما اخبر الله به او اخبر رسوله - 00:14:44  
صلى الله عليه وسلم مما يكون في الدار الآخرة ومن سؤال الملكين في القبر ومن سؤال الملائكة الذين فيهم لهم عاقبات بين يديه

ومن خلفه هذا كله غيب لا يجوز لاحد ان يقول فيه الا بعد ان يسمع من كلام الله او كلام حبيبه الصادق المصدق محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا يجيك العلم. من - [00:15:04](#)

العلم اما ابواب العمليات ولذلك في هذا الباب الظن اكذب الحديث. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. هذا في باب العقائد في باب العقائد اما في باب العمليات هناك امور انا ما يعني انا وانت لا ينبغي لنا ان نعمل الا عن علم - [00:15:24](#)

لكن هناك امور ما يتأتى فيها العلم مئة في المئة والشريعة شريعة الرحمة وشريعة الاحسان وشريعة الكمال وشريعة الشمول وشريعة الدوام والبقاء. فهي باقية كاملة شاملة تشمل كل ما يجد للناس من احداث - [00:15:52](#)

الى يوم القيامة. وقد يأتي الشيء ما يكون للقاضي فيه بيئة من كل واجب. يصير فيه عنده علم. يعني اذا جانا في حكم اذا قالوا الرجل هذا الرجل هذا سرق هذه وجاء خمسين او ستين رجل من اهل الخير - [00:16:12](#) حنا شفناه قدامنا دخل وكسر واحنا شفناه لما كسر ودخل هذا صار تواترت البيئة عليه ما هو شاهدين ولا اربعة ولا خمسين. القاضي عند ذلك يحكم وهو مستريح خاطر بعلمه - [00:16:32](#)

وقد يكون رآه مع الرأين وشهده مع الشاهدين او رأى رجل ليزني بامرأة وهو محصن مثلا او هي محصنة ولم تمنع. هذا يحكم بان الحين عنده بصيرة وعنده علم. لكن جا له اثنين وقالوا نشهد ان الرجل - [00:16:47](#) هذا قتل فلان وجدوا قتيلا وجاء اهل القتل برجل يدعون عليه انه القاتل وجاؤوا بشاهدين. شهد عند القاضي انه هو القاتل القاضي ما يعلم الغيب. وانما اللي عليه ان يتحرى العدالة في الشهود. يسأل عنهم وتزكيتهم - [00:17:07](#) ما بينكم عداوة يا شهود انتم وهالمدعي عليكم ما بينكم لا ما بينكم كذا ما بينكم كذا. قامت القرائن كلها وقرها قرت القرائن بانه منهم اي شيء. يحكم بقتل هذا الرجل. ويقتلونه بشهادة الشاهدين. هل شهادات الشاهدين تفيد - [00:17:33](#)

في علم او تفيد الظن. هي تفيد الظن خطأ. هي لا تفيد العلم. لان قد يكون هذان الرجل ان المتظاهران بالعدالة من اكثر خلق الله في الواقع لكن القاضي ما هو مسؤول امام الله الا عن شهادتهما. فاذا شهد بالله العظيم وعدل ووثق مما - [00:17:53](#) واي طعن يحكم بشهادتهما ويقتل هذا الذي انتسب اليه القاتل. وقد يكون مظلوما. وقد يكون مظلوما لكن يلجأ هذا اذا قتل مظلوم يلقى نعيم عند الله جزاء ان قتل ظلمه. واللي جاء على الشاهدين يلقى ما ما - [00:18:13](#)

ما يقضي الله به عليه من تسببه في قتل امرئ بغير حق. لكن القاضي قضى الان بشهادة هي مبناها العلم ولا مبناها الظن؟ ما بناها الظن قطع مثلا لو جو شهيد اثنين على رجل بانه سرق. القاضي يقطع يده اذا قامت بين هذه العدالة. هو قضب العلم ولا بيظن؟ قطي بالظال - [00:18:33](#)

انا مثلا حصل عندي مثلا شوفها في مسألة. انا الشبهة هذي تزيل اليقين اللي انت ما تزيل اليقين. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل يعني الانسان قد يعتريه نوع شك في المسألة فلا تزيل الحق. لا تزيل الحق - [00:18:53](#)

ومعنى ذلك ومعنى ولكنها تحدث ظنا عند الانسان تحدث ظنا عند الانسان. الظن ما ينفع في باب العقائد. ولكن ينفع في باب العمليات والسلوك. يعني في باب العمليات والاحكام ولكن في باب العقائد ما تقول على الله الا بعلم. ان جاك الخبر عن الله في كتابه. او عن حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

في سنته عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله الذين نقلوا سنة النبي. وهذا العلم. وان جاك العلم من هذا الوجه فانت انت مستمسك بالعلم الحق. اما كونك انت تترك هذا الباب في الغيب وتقول على الله اوصاف ما وصف بها. او تقول -

[00:19:39](#)

الرسول اوصف ما وصف بها ولا جاء في الكتاب. او تقول على الملائكة اوصاف ما حدا معه. او تقول على الجن كذا. هذا رجم بالغيب. ان الظن لا يغني عن الحق - [00:19:59](#)

بعض العلماء يقول من الحق ان ميين بمعنى عن ان الظن ليغني من الحق يعني عن الحق. والحق هنا يفسره بعض اهل العلم بالعلم.

يعني ان الظن ليغني عن العلم. فما كان من باب - 00:20:09

القائد لا ينفذ فيه الا العلم الشك مجرد التردد بين النسبتين يزيل اليقين ما ينفذ يعني لا يقين مع الشك لو واحد شك في الله اعوذ بالله يرتد عندنا الاسلام. لو واحد شك فيه صدق محمد عليه الصلاة والسلام ارتد عن دين الاسلام. مجرد الشك يجعله خارجا من دين الاسلام - 00:20:24

ولذلك اذا حس بالشیطان عمال ينغز فيه من ورا ويقول له كذا في الله او في رسوله يقول اعوذ بالله من الشيطان يتفل عن يساره ثلاثا ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:20:46

انه هو السميع العليم ان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياء الدنيا. هذا مثال هذا مثال وليس المراد الاعراب مثل ما قلت تكرر هذا في السور القريبة هذي كلمة اعرض ما هو يروحوا يخليهم لا - 00:21:06 لان السورة دي مكية مثل ما قلت لك ومن اوائل ما نزل من القرآن. من اوائل ما نزل من القرآن يعني ابان الهجرة الاولى للحبشة. ابان الهجرة الاولى للحبشة. ومعنى ذلك انها من اوائل ما نزل. فاذا قال له اعرض عنهم يعني خليهم يروح لا ما في - 00:21:31 يخليهم يروح وانما المراد تسلية حبيب الله ومؤانسة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا تنفجر اتبتأس لا تحزن لا تجزع لا تحمل نفسك ما لا تطيق من الهم والغم. الله - 00:21:48

معك وناصرك ومؤيدك ومعليك ومعك فلا تكتئس بما كانوا يفعلون. اذا منهم الاساءة كانك ما سمعت. اذا قالوا عليك ساحر او شاعر او كائن او كاذب كانك ما سمعت. لان هذا رفع درجات لك - 00:22:08

عند ربك ولا ينقص منك شيء لاني انا اشهد انك رسولي ونبيي وكفى بالله شهيدا. الله شاهد لك بانك حبيب الله ورسوله. لو لم يشهد لك الا الله لكانت شهادته كافية لك. بل شهدت لك الملائكة وشهد لك من الانس. وجاء حتى الجن يشهدون لك بانك رسول الله. قد - 00:22:28

انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضى ولوا الى قومه منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد - 00:22:48 موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم يسبونك كأنك ما يسبونك مثل ما يقول الشاعر. ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني - 00:23:08 كأنني ما بيتكلم علي. اذا نطق السفیه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت. سكت عن السفیه فظن اني عن الجواب يوم عيد. فانت اذا سمعته بتقول لا تحزن. هذا معنى اعرض عن تولى عن ذكره. لان الجماعة من العلماء يقولوا هذه الايات - 00:23:27 نسختها اية السيف هذا غير صحيح. ما هو يعني قليل من العلماء كثير من العلماء يزعم ان كلمة اعرض في القرآن اعرض كذا ها؟ يعني معناها اصبر حتى نأمرك بقتله. او بقتاله. وان اية السيف نسخت اية الاعراض هذه - 00:23:47

هذا غير صحيح. بل رسول الله صلى الله عليه وسلم استمر على ذلك الى اخر حياته صلى الله عليه وسلم يعني يلاقيه الاعرابي في الطريق. فيمسك رقبته من جبته الغليظة ويبدأ يشد فيها حتى يجده ويكاد يدخل الجيش - 00:24:07 الكساء الغليظ في رقبة النبي يقول اعطني يا محمد لا من مالك ولا من مال ابيك. ويعفو عنه رسول الله كأنه ما تكلم والرجل اللي حدثكم بحديث اكثر من مرة اللي النبي اعطاه - 00:24:27

اه وقال لها اعطاه اخذ. بعدين طلب مرة ثانية وصاحبه قاعدين فاعطاه. فاخذ ثم طلب الثالثة فاعطاه واخذ. وفي الرابعة قال له احسنت يا اخ العرب قال ما احسنت ولا اجملت. بعد ثلاث مرات يعطيه رسول الله امام اصحابه. قال لاحسنت اليك يا اخ - 00:24:47 كما احسنت ولا اجملت. فهم به اصحاب النبي يريدون البطش به. شف الفرق بين محمد واصحابه شوف الفرق بين محمد والرسول وبين اصحابه الابرار الطاهرين رضي الله عنهم. ما يتحملون؟ قاموا عليه بالسيوف. فسكنهم رسول الله. صلى الله - 00:25:07 ثم اخذه بيده ودخل به الدار واعطاه. ثم اعطاه مرة ثانية. ثم اعطاه مرة ثالثة. في البيت ما عنده عمر. ثم قال هل اليك يا اخ العرب



قال احسنت واجملت جزاك الله خيرا. قال يا اخ العرب اني كنت سألتك امام اصحابي في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم -

[00:25:25](#)

سألتك امام اصحابي هل احسنت اليك؟ قلت ما احسنت ولا اجملت. وانك احفظت صدور اصحابي عليك. خلت قلوبهم بها حقد عليك  
والم منك الان هل انت تستطيع ان تشهد امامهم اني احسنت واجملت؟ قال نعم - [00:25:45](#)

فاخذه النبي عليه السلام بيده وخرج الى اصحابه. وقال اني كنت سألت هذا هل احسنت واجملت؟ قال ما احسنت ولا اجملت. وانه  
يزعم الان اني احسنت واجملت. هل احسنت اليك يا اخا العرب قال احسنت واجملت جزاك الله عني خيرا. فضرب لهم بذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:26:01](#)

قال مثلي ومثله. ويعني ومسلكم معه كمثل رجل له ناقة تعرفها مدربها ويمشيها ويعمل عليها ويركبها ويعرفها معرفة يعرف  
اخلاقها تامة يعرف اخلاق ما وانها انطلقت منه يوما في البرية ولما انطلقت منه في البرية كل ما يبجي كل ما يريد ااصحابه اللي  
شافوه اخذوا يجرون خلفه خلف - [00:26:21](#)

ان يساعدوه يريدون ان يساعدوه على على على رجع الناقة. على رد الناقة. كل ما تشوفهم الناقة يجرون خلفها هي تجري وتزداد  
هروبا منه. قال اتركوا لي ناقتي. قال للي يبون يردونها يبون يطردونها. هم الحين يسعون لرداها والواقع - [00:26:51](#)  
تبي تطرد وتبعث بسببهم. قال لا اقعدها انتم خليكم بعيدين وانا اعرف باخلاق ناقتي. فرجعوا الى اماكنهم. وبعدين اخذ كانه يشير  
اليها بما تعهد من طعام او جنسه. فرجعت فمسكها وعاد بها اليه. قال هكذا. يعني معنى ذلك شفتهم؟ لو اني انا - [00:27:11](#)

تركتكم له اضلتموه واهلكتموه كما قال ولكن ينبغي للانسان ان يكون بهذه المثابة. فهذا مثال من امثلة حلم رسول الله وهدى رسول  
لله واخلاق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودار الدارين. يقول هنا فاعرض عن من - [00:27:31](#)

ولى عن ذكرنا يعني عن من اعرض عن القرآن وعن محمد صلى الله عليه وسلم ولم يرد الا الحياة الدنيا. ولم يرد اعرض عن ذكرنا  
يعني همه لا يتعلق بكتاب الله - [00:27:51](#)

ولا بسنة رسول الله ولا بالدار الآخرة. وانما كل همه الدنيا وحطامها. وطبعا الناس يعتبرون في هذا الباب قسمين. قسم يشتغل بالدنيا  
واذا جاء وقت الآخرة طلبه. يعني مثلا يشتغل بالدنيا وبالتجارة بالزراعة بالصناعة بالوظيفة. لكن اذا - [00:28:05](#)

اذا سمع المؤذن يقول الله اكبر خلاص كانه ما يعرف الوظيفة اللي بيده. صار قلبه مشغول بها. هذا يعطي الدنيا حاجتها ويعطي  
الآخرة حقها. هذا لا لا يحل لمسلم هذا من اعلى درجات عباد الله المؤمنين - [00:28:29](#)

الايمان انما الاسلام انما جاء لمثله. لايجاد مثل هذا النوع في الخليقة. انه يعمل لدنياه ما دام يحتاجها ويعمل لآخر عندما يأتي طلبها.  
تقول حبيبة الصديقة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه السلام يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت - [00:28:49](#)

الصلاة كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. اذا شفت واحد بيشغل بالدنيا وحريص عليها لا على طول بمجرد ما تشوف هذا من عباد الدنيا انتصر  
انت اللي من عباد الدنيا من عباد الهوى - [00:29:09](#)

ان حكمت عليه بهذا الحكم اتصير انت من عباد الهوى لانك تتبع هوى نفسك. ولكن ارجو اذا كنت مكلف به اذا كنت مكلف به ارقبوا  
شوفوا اذا جات الصلاة يصلي ولا لا. شوفوا يؤدي زكاة ماله ولا ما يؤدي زكاة ماله. شوفوا يعرف ربه ويؤدي حق الله اللي يجب عليه

ولا ما يؤدي - [00:29:23](#)

شف فيه باب من ابواب الخير ولا ما فيه عند ذلك ابتعد عن مالك وبه دخل. وليه رب العالمين هو ارحم الراحمين. واذا شفت بس ما  
فيه الا المسجد ويطلع من باب المسجد ويمد ايده للسؤال والشهادة. هذا ما من طلاب الآخرة. اللي بس يقعد في المسجد ليل ونهاره

في المسجد - [00:29:43](#)

او يبقى قاعد بس لتلاوة القرآن وينتظر الناس يعطونه هذا ما به خير. هذا ما جاء بطريقة على طريقة الاسلام. من خبر وجده في  
المسجد في غير وقت الصلاة. فقال له من يسعى عليك او كما قال النبي عليه السلام؟ قال اخي. قال اخوك اعبد منك. اخوك اعبد. عمر

ابن الخطاب اذا شاف واحد - [00:30:06](#)

قاعد يضربه ويقول له ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. يعني لا تعتمد ان يدك هي اللي تجاب الرزق لا. انت عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. اتكد وتسعى على قدر ما تستطيع - [00:30:26](#)

ارهاق. هذه مسألة. لكن واحد ما له قلب في الآخرة قال بات ولا يتعلق. كل همه الحياة الدنيا لا يؤمن بآخرة ولا الجنة ولا بنار ولا ببعث ولا نشور ولا حساب ولا موقف عظيم ما يؤمن بشيء من ذلك - [00:30:46](#)

كلب من كلاب الدنيا. هذا كلب من كلاب الدنيا. هذا هو المذكور في هذه الآية. اعرض عن من تولى عن ذكرنا لم يرد الا الحياة الدنيا. لاني همته في هذه وهي تنتهي ببطنه. ما له الا بطنه واذا مات انفجرت البطن اول ما - [00:31:09](#)

التراب ويشبع منه الدود والرجس هذا مثال اذا قال اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. لان طبعنا ربنا يقول. من كان يريد حرص الآخرة نزل له في حرق - [00:31:29](#)

ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منه. يعني المتعلق بالدنيا وحدها ما ياكل الدنيا وحده. لاني مثل ما قال الشاعر عليها كلاب همهن اجتذباها يقول يقول على الدنيا ان ما تخلي ما تخليك ما تاكلها لحالك. عليها كلاب همهن اجتذباها - [00:31:48](#)

لكن ان كنت تريد الدار الآخرة ليس معنى ذلك انك تكون بس قلبك قلبك ما لك شيء من الدنيا لا تسعى ولا ولد ولا تكسي يوسع على اهلك ولا تشتري لهم لحم ولا تشتري لهم رز ولا تشتري لهم طعام. ما انت من ماذا ما هو من عمل الحياة الآخرة؟ هذا ما هو من عمل الآخر - [00:32:13](#)

من عمل الآخرة انك تطعم عيالك ومن عمل الآخرة انك تأكل زوجك. ومن عمل الآخرة انك تطعم الفقراء والمساكين. ومن عمل الآخرة انك تحسن الى اولادك واهلك هذا من اعمال الآخرة. حتى يقول رسول الله لسعد ابن ابي وقاص. لما قال له وقد مرض في مكة افاتصدق بجميع مالي يا - [00:32:33](#)

الله مرض سعد ابن ابي وقاص ويومها ما عنده الا بنت واحدة عائشة رضي الله عنها. قال يا نبي الله تصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشرطه. قال لا قال بثلثه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير او كبير. انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من - [00:32:53](#)

انتظروهم فقراء يتكففون الناس حتى اللقمة يقول لنا تحت اللقمة ترفعها الى فيه امرأتك تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها هذا هو دين الاسلام. هذا هو دين الاسلام. لكن اللي ينقطع ما له هم في الآخرة ما ينكر على باله انه يبني يعرض يوم القيامة - [00:33:16](#)

هذا من كلاب الدنيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. وطبعنا ما حسبوا ان الدنيا املها قصير وباعها قصير وقتها قصير. لان الدنيا مهما طالت طب احنا الحين جالسين في المسجد. بالله كان من مئة سنة واحد قاعد منا في المسجد ده - [00:33:37](#)

وهل تظنون ان بعد مئة سنة تقريبا يصير منا واحد قاعد فيه؟ هذي افضل شي مية قبلنا ومية بعدنا هذي اطول شي يخطر على البال. مع ان تفوت في كأنها في لحظة من لحظات الله عز وجل. ومما خلق الله في دار الدنيا. مثل ما قال واحد اذا مشيت على الارض لا تضرب برجلك - [00:33:59](#)

لا تضرب رجلك تحتك قبر. لاني مثل ما قلبك الشاعر ان امراً ان امراً ليس بينه وبين ادم ابو ان امراً ليس بينه وبين ادم اب حي لعريق في الموت - [00:34:18](#)

ما دام كل اللي ماتوا من كل اباك ماتوا ما قعد لك ولا واحد. انت اللي تبي تخلص عليها تبي تروح تخليها. اذا املها قصير. وباعها وقتها قصير. فينبغي ان ان تتفكر. هل انت انما خلقت لتبلى في الارض؟ ما هو صمم. يصير عبثاً. انت بس - [00:34:36](#)

عشان تاكل وتموت! ما هو كل الناس بياكلوا ويشبعون ويموتون! هو يموتون وبعضهم يموت وهو ما شبع وهل يستوي لو اني ما في قيامة كان يستوي اهل الخير واهل الشر - [00:34:56](#)

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. ما كل اللي بيرتكب الجريمة بيعذب في الدنيا - 00:35:09

مع كل المجرمين يلقون عذابا في الدنيا. هل يوجد احد عاقل في الدنيا يجعل الصالح كالمجرم هل يوجد عاقل في الدنيا يجعل التقى كالفاجر؟ هل يوجد عاقل في الدنيا يسوي بين من يحسنون الى الناس ومن يسيئون الى الناس؟ اذا - 00:35:29  
حكم ما هناك قيامة علشان ياخذ اهل الخير حقهم واهل الشر حقهم. يسأل خلق السماوات والارض وما بينهما باطلا. تبارك الله وتنزه عن ذلك حيث يقول ما خلقنا السماوات والارض السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. يقول ها هنا - 00:35:49

ذلك مبلغهم من العلم. نادي هذي قصرين وعيونهم قاصرة. الواحد منهم قال طلعت للقمر وقعدت عليه ويرجع يشرب الخمر ويطلع يقول انا رحت للقمر وقربت من الزهرة وينزل يزاني حليلة جاره. ويطلع للقمر ويروح ويركب في البحر - 00:36:09  
بر والسماء والجو وينزل اشبه شيء بحماره او جنقته التي يركب لو كانت له ناقة. يصير هذي ما هو علوم. مثل ما قال فيهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الآخرة غافلون. وذكر الله قصة جماعة. لما جا لهم رسولهم قال امنوا قالوا عندنا علم اكثر من الليل - 00:36:29

عندك فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم علم الدنيا. وحق بهم ما كانوا به يستهزؤون. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده. وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:36:49

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون العلم اللي ينفع اللي يربطك بالله عز وجل. والعلم اللي ما ينفع العلم اللي يزول بك اللي تزول ولا ولا يقربك الى الله ولا ينفعك - 00:37:05  
قال ذلك مبلغهم من هذه غايتهم في العلم. ان ربك اسمع اسمع ان ربك هو اعلم. هو ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله يقول انت لا تشغل قلبك. يقول النبي محمد ربنا لا تشغل قلبك. ترى انا عندي علم الصالحين والطالحين وعندي علم المؤمنين - 00:37:22  
الفاجرين اللي يعمل مثقال ذرة خير يلقاه واللي يعمل مثقال ذرة شر يلقاه. ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بمن اهتدى اسمع ولله ما في السماوات وما في الارض. جميع الكائنات مملوكة لاله السماوات والارض - 00:37:42

ملك ملك وملك ملك وملك ملك فهي مملوكة له. مقهورة له يقهرها. وبيده نواصيها جميعا لا توجد ذرة من ذرات الكون الا وهي مملوكة لرب السماوات والارض. من انس وجن وحجر وما ذر وشجر ونبات واهواء وغير ذلك - 00:38:04  
لله ما في السماوات وما في الارض. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. بعض العلماء يقول ان قوله هنا ولله ما في السماوات وما في الارض جملة معترضة بعض العلماء يقول ان قوله هنا ولله ما في السماوات وما في الارض جملة معترضة - 00:38:29  
خاف وبيان ان الله لا يفوته شيء. واصل ترتيب الكلام هو اعلم بمن ضل عن سبيله. وهو اعلم بمن اهتدى. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. يعني اللي اللي هو اعلم بمن ضل عن سبيله - 00:38:52

ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. اللي قال وهو اعلم بمن اهتدى. وهذا يسمى عند علماء البلاغة والبديع اللف والنشر المرتب. لان اللف والنشر قسمين. لف ونشر مرتب. ولف ونشر مشوش. وكله من علم البلاغة. فاللف والنشر - 00:39:10  
المرتب ان يذكر شيئين ثم يذكر وصفين يعود الاول للاول والثاني للثاني. مثل مثلا يقول وفاكة واما وفاكة واما متاعا لكم ولانعامكم. يعني الفاكة لكم والاب لانعامكم. فيذكر وصفين واذكروا شيئين ثم يذكر - 00:39:30

وصفين يعيد الاول للاول والثاني للثاني هذا يسمى وهو كثير في القرآن العظيم هنا يقول ان ربك اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى هذا المهتدين. بعد ما جاب الجملة الفاصلة هذه قال ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:39:50  
الحسنى فيصير الذين الذين ساءوا ما عملوا اللي قال اعلم من ضل عن سبيله. وان الذين احسنوا بالحسنى اللي قال وهو اعلم بمن اهتدى. ويصير قوله ولله جملة معترضة فاصلة للاشعار بانهم مقهورون مملوكون لا يفر من قضاء احد ولا يفر من ولا يهرب من من قدره شيء - 00:40:13



ليجزى الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ثم ذى وصف. وصف الذين احسنوا. وقلب الحسن يعني بالجنة الذين احسنوا الذين عملوا الاعمال الصالحة ليجزيهم بالحسنى يعني الجنة. لان الله يسمي الجنة الحسنى على حد قوله عز وجل -  
00:40:33

للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى يعني الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم فهو اعظم من نعيم كلها ليجزي الذين اساءوا ما احسنوا بالحسنى الجنة للذين لان الله يقول للذين - 00:40:53  
الحسنى ان الجنة وزيادة وهو النظر الى وجه الله الكريم. وهنا يقول ويجزي الذين احسنوا بالحسنى منهم دار الذين احسنوا. اسمع بعض اوصافهم لعلك تستمسك بها. اسمع بعض اوصاف اهل الاحسان واهل الجنة. اسمع بعض اوصاف - 00:41:13  
الاحسان واهل الجنة لعلنا نكون من اهلها. ان شاء الله بمنه ووجوده. يقول الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش منهم اهل الاحسان دول. منهم المهتدون هؤلاء من هم هؤلاء المهتدون اللي قلت فيهم وهو اعلم بمن اهتدى. وقلت بالحسنى. منهم هؤلاء؟ قال الذين -  
00:41:31

هذا يسمى في علم البلاغة آ الاستئناف البياني. والاستئناف البياني ان يتولد عن سؤال مقدر عن من الكلام السابق جواب كان سائلا سأل من هم هؤلاء الذين يحزنوا؟ الذين تيزيهم بالحسنى؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. يجتنبون كبائر - 00:41:56  
سائر الاخوة طبعاً الكبائر جمع كبيرة والاثم الذنب. والفواحش جمع فاحشة. والفاحشة هي السيئة العظيمة القبيحة المستبشعة المستنظلة الفواحش جمع فاحشة. وهي السيئة القبيحة العظيمة التي يستبشعها الناس ويستفحشونها قال الذين يجتنبون يعني يمتنعون ويبتعدون عن كبائر الاثم يجتنبون كبائر الاثم لان الاثم فيه كبائر - 00:42:16  
هذا مذهب اهل السنة بل اكثر اهل العلم. اكثر اهل العلم ان السيئات تنقسم الى قسمين. قسم يسمى كبائر وفواحش وقسم يسمى صغائر هم جماعة من العلماء قالوا وش التقسيم منين جبتوه ده؟ قلنا جنبناه من الاية هذي - 00:42:52  
وجنبناه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان او كذا كفارة لما بينهن والصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. معنى ذلك ان فيه كبائر وفي صغائر - 00:43:11  
هذا مذهب اكثر اهل السنة والجماعة. وان كان جماعة ينتسبون اليهم ايضا يقولون لا لا تنظر الى المعصية. وانظر الى من عصيت لا تنظر الى المأساة تقول انها صغيرة انظر الى انك عصيت جبار السما والارض - 00:43:30  
ولكن الانسان يا عباد الله بشر. ومثل ما قال الشاعر من ذا الذي تحصى سجاياه كلها؟ ومين اللي يقدر كم من الصغائر والكبائر؟ من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط؟ غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط. صلى الله عليه وسلم - 00:43:45  
مين اللي يسلم من ان يقع في صغيرة بل حتى في كبيرة. ولذلك العلماء يقسمون الذنوب الى كبائر وفواحش هذا قسم والى صغير هذا قسم اخر. طب قلنا لهم وش حد الكبيرة؟ قال والله نبي نختلف شوي. طب وش حد الكبيرة؟ قال جماعة منهم الكبيرة هي التي ورد عليها - 00:44:05

تهديد في القرآن منك في كتاب الله او سنة رسوله. اما بعذاب الآخرة. او باللعنة على فعلها. السيئة اللي الله يلعن من فعل او السيئة اللي الله يتهدد فاعلها بالنار - 00:44:25  
او السيئة اللي فيها حد من الحدود اللي فيها حد من الحدود او عيد يتوعد الله صاحبها بهذه تسمى كبيرة. وطبعاً الكبائر اشكال وفيها اكبر الكبائر كالشرك بالله وعقوق والدين والزنا بحليلة الجار. والسحر هذه كلوال يمين الغموس انك تحلف وانت تعلم انك كاذب. هذه كلها من اكبر الكبائر - 00:44:40  
ولذلك النبي عليه السلام ما سئل عن الكبائر ومن اكبر الكبائر؟ قال الشرك بالله وعقوق الوالدين اما اذا كانت السيئة ما ورد فيها وعيد بالنار او لعن من الله. او لعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او حد من الحدود كالزنا والسرقة والقذ والخمر وجنس ذلك -  
00:45:06  
والقتل فهذه تسمى صغيرة اذا السيئات صغائر وكبائر. وقال جماعة من العلماء هذا معنى قوله الا للمم. الا فاللهم هي الصغائر. قلنا لهم

وش يعني تظنون كذا اللمم؟ وش تمثلون به؟ ايش تمثلون اللمم هذا بالنسبة للسيئات - [00:45:29](#)

ما هو قال لنا الرسول عليه السلام. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. الصلوات الخمس اضاف اليها رسول الله كفارات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر. وقال الله في في كريم كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. ان تجتنبوا - [00:45:52](#)

طائرة ما تنهى ونعم نكفر عنكم سيئاتكم يعني الصغائر. نحن اهل السنة والجماعة في عقائدنا الاساسية انك اذا اجتنبت كبائر ووجحت في صغيرة ولم تصر عليها. ان الله يغفرها بلا حتى لو ما تبت منها. لكن الاصرار - [00:46:12](#)

على الصغيرة يعتبر كبيرة. الاصرار على الصغيرة وقال النبي عليه السلام في الحديث اياكم الذنوب يعني ما تقول على ذنب هذا صاير خليني اعمله واروح لأ. ما ينبغي لك. لان النبي ضرب مثل عليه السلام في ذلك. بمثل جماعة كانوا مسافرين في البر وانهم -

[00:46:33](#)

يلا نجمع حطب ودوهم يطبخون طبيخهم او ذبيحتهم قالوا فراح هذا جاب قشة صغيرة وهذا جاب قشة فاجتمع من القشات الصغيرة حطب كثير كبير فاضرموا نارا كثيرة كذلك صغائر السيئات. اذا تهاونت بها اكلتك اكل اللحم. ان تجتنبوا الكبائر ما تنهار

كفرنساوي - [00:46:55](#)

جماعة من العلماء قالوا احسن ما يفسر به الكبائر والصغائر هنا هو ما جاء في الحديث الذي رواه البخاري البخاري روى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او عن عن ابن عباس عن ابن عباس - [00:47:15](#)

عن ابن عباس الحديث عن رسول الله لكن ابن عباس اللي فسر قال اظن احسن تفسير للكبائر والصغائر هو هذا الحديث الحديث اللي في البخاري ان الله كتب على ابن ادم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة - [00:47:30](#)

فالعينان تزنيان وزناهما النظر. واللسان يزني وزناه الكلام واليد تزني وزناها للمس والفرج والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فجعل ان الزنا اللي يعتبر كبيرة وعلاء اللي فيه الحد هو ان يأتي امرأة لا تحل له. وان اللمة جعلوها في باب الصغائر. معنى -

[00:47:50](#)

انا قلت لك لا تحسب انها سهلة. لا تروح تقول الماس لانها من الصغائر انت ما تدري. يمكن تحط ايدك ما ترفعها الا وانت ميت يمكن تحط ايدك على مرة بتحل لك ما ترفعها من عندها الا وروحك طلعة واخذها الملك. فلا تلحق تتوب وتموت على معصية الله عز وجل -

[00:48:24](#)

يعني لا تقول تنهون تقول انا ارتكب صغيرة لاني وبعدين لا لا يحل لك يقول هنا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. بعض العلماء يفسر اللمم بصغائر السيئات. وبعض العلماء يقولوا لا - [00:48:43](#)

اللبن هي السيئة اللي يرتكبها الانسان عن غير سبق اصرار. يعني الشيطان يرميه فيها من غير سبق اصرار ولا تعمد فاذا وقع فيها تفتحت عيناه وتاب الى الله وعزم الا يعود وبكى على خطيئته وتحزن وتفجع وتوجع عليها ويقول يا ليتني مت - [00:48:58](#)

قبل هذا وكنت نسي هذه يقولوا هي اللبنة جماعة من العلماء يفسرون الا من بهذا. ان الانسان يرتكب سيئة من غير سبق اصرار. ما فعلها ولا وعلاها ولا لكن بني بها بلوى وقع فيها - [00:49:19](#)

فبكى عليها وتحزم وتوجع وتفجع وقال يا ليت امني لم تلدني يا ليتني مت قبل هذا تعست ليلة عصيتك كيف لا استحي وانت الرقيب جمعة يقولوا هذا اللمم ولو كانت كبيرة. يعني الا ما يلزم به الانسان من غير سبق اصرار. الذين - [00:49:35](#)

كبائر الابل والله اشار الى نحو ذلك. حيث يقول انما التوبة على الله. للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من تكفى اليك يتوب الله عليه. ويقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. هنا يقول الذين يجتنبون كما يرى كما يرى الاثم -

[00:49:55](#)

طعج الا اللمم. ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم. اذ انشأكم من الارض واذا انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:50:15](#)

صحبه وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم - [00:50:35](#)